



واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية دراسة ميدانية من وجهة بعض كليات التربية بالجامعات السودانية (2024م)

أ. أشرف صلاح أحمد جلي¹

د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد²

¹طالب دكتوراه فلسفة التربية (تكنولوجيا التعليم) - جامعة الجزيرة

²الأستاذ المشارك في تكنولوجيا التعليم - جامعة الجزيرة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف على واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية بكليات التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ تكون مجتمع الدراسة من طلاب كلية التربية بجامعات الجزيرة- البطانة - كسلا - السودان للعلوم والتكنولوجيا في العام 2024م . تكونت عينة الدراسة من (153) طالب وطالبة. تم تحليل البيانات ومعالجتها من خلال برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.72؛ درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.54؛ درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية متوسطة بوسط حسابي 1.92 . توصي الدراسة بضرورة : الاهتمام باستخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بأنواعها الثابتة والمتحركة، إقامة دورات تدريبية دورية للمدرسين للامام بأحدث الوسائل الحديثة في استخدام ومعالجة الصور الرقمية في العملية التعليمية ، العمل على تذليل المعوقات التي تواجه استخدام الصور الرقمية في التعليم الالكتروني .

كلمات مفتاحية: الصورة الرقمية، التعليم الجامعي، التعليم الالكتروني، كليات التربية.

Abstract

The study aimed to identify the reality of using (digital) images in university education and its role in enhancing e-learning for applied departments. The study followed the descriptive analytical approach. The study population consisted of students of the Faculty of Education at the Universities of (Gezira - Butana - Kassala

46 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



- Sudan University of Science and Technology (2024 AD). The study sample consisted of (153) male and female students. The data were analyzed and processed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS). The study reached several results, the most important of which are: The degree of use of digital images in e-learning in applied departments is large with an arithmetic mean of 2.72; The degree of importance of using digital images in e-learning in applied departments is large with an arithmetic mean of 2.54; The degree of obstacles to the use of digital images in e-learning in applied departments is moderate with an arithmetic mean of 1.92. The study recommends the necessity of: paying attention to the use of digital images in e-learning in applied departments in their fixed and moving types, holding periodic training courses for teachers to master the latest modern methods in the use and processing of digital images in the educational process, Working to overcome the obstacles facing the use of digital images in e-learning.

أولا : الاطار العام الدراسة

1. مقدمة :

تعد حاسة البصر من أعظم نعم الله - سبحانه وتعالى - على البشر ، تلك الحاسة التي من خلالها يستطيع الإنسان أن يتأمل في خلق الله وإبداعاته ، وهي تمثل النافذة إلى العالم المرئي ، فيرى ويدرك ويميز بين جميع المرئيات بما فيها من أشكال واللوان مختلفة ، وتجعله أعمق فهماً و وعياً وإدراكاً للحياة. ومن المسلم به أن من أهم أدوات التعلم بالنسبة للإنسان حاسة البصر ،وقد بينت الدراسات أن ما يتراوح بين 70 % - 80 % من المعلومات والمفاهيم تصل إلى العقل من خلال البصر. أي إن ما يراه الفرد يكون أكثر بقاء في الذاكرة عما يسمعه (العنزي، 2014:527).

التعليم العالي يأتي في قمة الهرم التعليمي، فهو آخر مرحلة من مراحل التعليم التي يمر بها الفرد و أرقاها .و التي تكسبه مؤهلات و مهارات عالية، تساعد فيما بعد في الحصول على وظيفة، كما تمنحه أيضا مكانة اجتماعية مرموقة .و قبل أن نتعرف على ماهية التعليم العالي، سنتطرق أولا إلى مفهوم التعليم عموما، ثم التعليم العالي خصوصا. (بوعشة:2000: 10)

47 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

شهد القرن العشرون ثورة علمية و معرفية هائلة لم يسبق لها نظير ، شملت مختلف ميادين العلوم الانسانية والطبيعية و التطبيقية ، و شهد مولد ميادين علمية جديدة لم تكن معروفة من قبل ، و لم تكن التربية بمنأى عن هذا التطور، بل كانت من اكثر الميادين تأثرا ، اذ اظهرت العديد من النظريات و الاتجاهات التربوية التي سعت لاستيعاب الحجم الهائل من العلوم . و الحفاظ على هذا التراث الانساني من خلال نقله للأجيال المتتالية ، لتطويره من ناحية ، و وضعه موضع التطبيق من ناحية أخرى، و عملت لتحقيق ذلك علي الاستفادة من كل ما انتجه العلم من نظريات و تطبيقات ، فحرص التربويون في فترة مبكرة علي توظيف تقنيات الاتصال المختلفة ، التي بدأت تظهر هنا و هناك في خدمة العملية التعليمية (الفريجات، 2014:18).

والتعليم الالكتروني هو المزوجة بين تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و التعليم و التدريب، أدى إلى ظهور ما يعرف بـ " :التعليم الإلكتروني "الذي يتم عن طريق الحاسوب الآلي و أي مصادر أخرى على الحاسوب تساعد في عملية التعليم و التعلم، و فيه يحل الحاسوب محل الكتاب و محل المعلم، " هذا النوع من التعليم قائم على شبكة الانترنت، و فيه تقوم المؤسسة التعليمية بتصميم موقع خاص بها و لمواد أو برامج معينة لها :و يتمكن المتعلم فيه من الحصول على التغذية الراجعة (الحفاوي: 2006:58).

2. مشكلة الدراسة : من خلال عمل الباحث في الحقل التعليمي (المرحلة الثانوية) لاحظ ميول الطلاب وسرعة تعلمهم من خلال الصور التعليمية بشقيها الثابتة والمتحركة ومن خلال احتكاك الباحث بطلاب الجامعات تغيب وتصعب عليهم كثير من المعلومات العلمية من خلال دراستهم بالتعليم الالكتروني وذلك للظروف الاستثنائية التي يمر بها طلاب الجامعات بعامل الحرب في البلاد وقد وجدوا ضالتهم في التعليم لفهم كثير من المعلومات العلمية بالصور التعليمية ثابتة او متحركة من خلال التقنية الحديثة. ورأى الباحث أن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الرئيسي التالي :ما واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني في الاقسام التطبيقية ؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية :

1. ما درجة استخدام الصورة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية ؟

48 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

2. ما درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية ؟
3. ما درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية ؟
3. أهداف الدراسة : تتمثل أهداف الدراسة في التعرف على :
 1. درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية .
 2. درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية .
 3. درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية .
 4. أهمية الدراسة : تتمثل أهمية الدراسة
 1. قد تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده .
 2. قد تمكن من استغلال كل الوقت المتاح بشكل أفضل، كما توفر الوقت والجهد المبذولين من قبل المعلم .
 3. قد تساعد القائمين على أمر التعليم العالي للاستفادة من نتائج الدراسة .
 5. فروض الدراسة : تتمثل فروض الدراسة في الاتي :
 1. درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة.
 2. درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة
 3. درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية متوسطة.
 6. حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة في الاتي :
 - أ- الحدود الموضوعية : واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية :
 - ب- الحدود المكانية : كليات التربية السودانية بجامعة (الجزيرة - البطانة = كسلا - السودان للعلوم والتكنولوجيا)
 - ت- الحدود الزمانية : العام الدراسي 2023 - 2024 م .

7. مصطلحات الدراسة :

1. **الصورة الرقمية :** الصورة الفوتوغرافية : تعتمد الصور الفوتوغرافية في استقبالها على حاسة البصر .ولا تحتاج في تنفيذها إلى مهارات معقدة ويمكن أن يستغنى في عرضها عن أجهزة. (شمس الدين، 2011 : 55) **إجرائيا:** المساعدة على دراسة الحقائق بما تقدمه من أبعاد الشكل والحجم واللون وتوضيح معنى الكلمات والأفكار، ويمكنها تصغير وتكبير الأجسام، وهي صالحة للاستعمال في التعليم الفردي أو الجماعي.
2. **التعليم الإلكتروني :** يعرفه الساعي بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومهمته مسبقاً بشكل جيد بحيث تكون متاحة لأي فرد في أي مكان وزمان (الساعي:2007 : 1).
- إجرائيا :** هو التعليم الذي يقدم المحتوى التعليمي فيه بوسائط الكترونية مثل الأنترنت الاقمار الصناعية او الاقراص الليزرية او الاشرطة السمعية البصرية و يمكن تعريفه بأنه طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من اجل ايصال المعلومة للمتعلمين بأسرع وقت و اقل تكلفة وبصورة تمكن من ادارة العملية التعليمية و قياس وتقييم اداء المتعلمين .
3. **الجامعة :** يقصد بها اي جامعة تنشأ وفقا لأحكام قانون تنظيم التعليم العالي و البحث العلمي بجمهورية السودان لسنة 1990م (قانون تنظيم التعليم العالي لسنة 1995م) . (عبدالله، 2016:11).
- إجرائيا :** بانها مؤسسة تعليم عليا تفتح ابوابها لتدريس الطلاب بعد اكمالهم التعليم العام (الابتدائي و الثانوي) بهدف الحصول على درجات علمية واجراء البحوث، و تمنح خريجها شهادات او اجازات أكاديمية.

ثانياً : الإطار النظري والدراسات السابقة

1. **التعليم الالكتروني :** قبل الشروع في استعراض مفاهيم التعليم الالكتروني والمصطلحات المتعلقة به ، لا بد من التفرقة بين مصطلحي التعليم والتعلم ، إذ سيتم إعطاء تعاريف موجزة للتمييز بين هذين المصطلحين، وعلى النحو الآتي :

إذ يعرف التعلم بأنه تغيير وتعديل في سلوك ثابت نسبياً وناتج عن التدريب ، حيث يتلقى المتعلم في التعلم معلومات أو يكتسب مهارات تؤدي إلى تغيير في سلوكه. في حين يعرف مصطلح التعليم بأنه العملية المنظمة

50 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



التي يمارسها التدريسي بهدف نقل ما بذهنه من معلومات ومعارف إلى الطلاب الذين هم بحاجة إليها . (قطامي , 2002 : 18)

إن استعراض المفاهيم السابقة يسهم على نحو كبير في حل الإشكاليات التي قد تقع نتيجة التداخل بين المصطلحات ، فضلا عن المساهمة في صياغة مفاهيم على نحو واضح ، واستنادا على ما سبق فإنه يمكن استعراض مفاهيم التعليم الالكتروني والمصطلحات المتعلقة به على النحو الآتي :

إذ يعرف التعليم الالكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام تقنيات الاتصال الحديثة من الحاسبات الالكترونية وشبكتها ووسائطها المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات البحث ، ومكتبات الالكترونية ، لإيصال المادة العلمية للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد واكبر فائدة (الموسى ، 2003 ، 3).

كما يعرف بأنه نظام خاص بالعناصر التعليمية ، بحيث يتحقق التفاعل من خلال الروابط بين الطلبة وبين العناصر التعليمية الأخرى (العفيفي ، 2005 : 4).

ولقد قدمت الجمعية الأمريكية تعريفاً للنظام بوصفه ذلك النظام الذي يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعليم طبقا للأسلوب الذي بموجبه يكون التدريسي والطالب في منطقتين جغرافيتين مختلفتين. أما رابطة الولايات المتحدة للتعليم الالكتروني فقد عرفت التعليم الالكتروني بأنه إيصال العلوم والمعارف الكترونيا باستخدام تقنيات المعلومات ، كالقمر الصناعي ، الفيديو ، الصوت ، الرسوم ، الصور ، وتقنيات الوسائط المتعددة ، والأشكال الأخرى للتعليم الالكتروني (رباح ، 2004 : 17) .

وتجدر الإشارة إلى أن هناك مجموعة من التعاريف الخاصة والمتعلقة بالتعليم الالكتروني وتختلف هذه التعاريف حسب وجهات النظر الآتية : (الدباسي ، 2003 : 440)

إما الدولة فلها وجهة نظر مختلفة إذ أنها ترى أن التعليم الالكتروني يحقق ديمقراطية التعلم وذلك بزيادة عدد الطلبة وتوصيل نظم التعليم والتدريب إلى جماعات لا تتوفر لها سوى فرص محددة من التعليم والتدريب التقليدي

2. خصائص التعليم الالكتروني : ينفرد التعليم الالكتروني عن غيره من أنماط التعليم ببعض الخصائص المتعلقة بطبيعته والتي يمكن عرضها على النحو الآتي : (الساعي ، 2007 : 26) :

51 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

1. العالمية: إذ يتيح التعليم الإلكتروني إمكانية الوصول إلى المعلومات والمعرفة في أي وقت وفي أي مكان من دون أي حواجز .

2. التفاعلية: ويقصد بها التفاعل بين محتوى المادة العلمية والطلبة والتدريسيين والتعامل مع المادة العلمية .

3. الجماهيرية: ويتمثل بعدم اقتصار التعليم على فئة دون أخرى من الناس ، وليس هذا فحسب بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.

4. الفردية: إن التعليم الإلكتروني يتوافق مع حاجات كل طالب ويلبي رغباته ويتمشى مع مستواه العلمي.

5. التكاملية: ويقصد بها تكامل كل مكوناته من العناصر مع بعضها البعض من أجل تحقيق أهداف تعليمية.

6. المرونة في سياسة القبول: لا تنقيد أنظمة التعليم الإلكتروني بنفس المعايير التي تطبق في الجامعات التقليدية ، إذ يمكن أن تقبل الجامعة المفتوحة خريجي المرحلة الثانوية ، بغض النظر عن تقديراتهم شريطة اجتياز متطلبات محددة للدراسة كما يمكن للطلاب أن يختار مادة أو أكثر ويعاود الدراسة بعد انقطاع (الساعي ، 2007 : 5).

3. أهداف التعليم الإلكتروني : يسعى التعليم الإلكتروني وبرامجه إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها :

1. تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات.

2. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية ، فنقدم الدروس في صورة نموذجية ، والممارسات التعليمية المتميزة يمكن تكرارها ، وتتحقق الاستفادة المثلى من تقنيات الصوت والصورة والحركة وما يتصل بها من وسائط .

3. تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يساير التطورات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة و المستمرة . .

(Allen: M 2003 : 17)

4. إكساب المعلمين مهارات التقنية اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة .

5. إكساب المتعلمين المهارات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصالات والحاسوب. توسعة مدارك المتعلم، وتنمية التفكير لديه (علي: 2011: 37) .

6. أداة مناسبة لجميع فئات المتعلمين. حيث يتعلم كل منهم وفقاً لقدراته.

52 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



7. تشجيع المتعلمين على العمل لفترة طويلة دون ملل (محمود والهندي :2014:105).
 8. المساعدة في تحضير الأنشطة خاصة فيما يتعلق بالصور والأشكال . مما يشعر المتعلم بالمتعة والدافعية
 9. قدرة المتعلم على اختزان عدد كبير من المعلومات والبيانات في ذاكرة الحاسب . واسترجاعها في أي وقت يريد . وكذلك تنمية مهارة التعامل مع الحاسوب لديه . (على، 2014:162).
 10. يزيد انتباه وتذكر المتعلم نتيجة استخدام الألوان والصوت والحركة .
 11. يساعد المتعلم في الاعتماد على نفسه وزيادة الثقة بذاته . (سرايا، 2005:176).
 12. تقليل الأعباء على المعلم ، فالمعلم لم يعد ملقنا للمعلومات بل أصبح مرشداً وموجهاً أو محفزاً للحصول على المعلومات. (مصطفى، 2007:51).
- يرى الباحث أن التعليم الالكتروني أصبح ضرورة من ضروريات التعليم للمعلم والمتعلم في الظروف التي يحتاج إليها المتعلم كالحروب والأمراض المعدية والكوارث الطبيعية .
- الصورة الرقمية :** يعني التصوير الرقمي " Digital Photography " في مفهومه البسيط حفظ الصور في صيغة رقمية، على هيئة ملفات يمكن عرضها باستخدام الكمبيوتر ويمكن أداء ذلك بإحدى طريقتين:
- (Alamalcomputer: 2002: 10)
1. إما بتصوير مجموعة من الصور باستخدام كاميرا تقليدية، ثم تجميع تلك الصور وطباعتها، ثم باستخدام ماسح ضوئي " Scanner " يتم تحويل تلك الصور إلي ملفات.
 2. أما الطريقة الثانية باستخدام الكاميرا الرقمية " Digital Camera " وهي الطريقة الأسرع والأسهل للحصول على صور رقمية (Alamalcomputer: 2002: 10) .
- تعريف الصورة الرقمية:** يعرفها معهد (Image Permanence: 2005: 5) في قاموسه على أنها " أي صورة تم تخزينها بقيم رقمية على وسائط ضوئية أو مغناطيسية، ويطلق المصطلح أيضاً على الطباعات التي نحصل عليها من هذه الوسائط."



طبيعة الصورة الرقمية:

1. الصورة الرقمية صورة مكونة من مجموعة من المربعات أو النقاط الضوئية، يتم تنظيمها في شكل مصفوفة (أعمدة وصفوف) ولكل نقطة ضوئية قيمة لونية معينة ويتمزجها تعطي في النهاية وهما بأنها صورة ذات إيقاع مستمر.

2. يتم النقاط الصورة الرقمية بإحدى طريقتين: باستخدام الكاميرا الرقمية وهي الطريقة الأسهل والأسرع في الحصول عليها. أو باستخدام الماسح الضوئي حيث يتم مسح الصورة الفوتوغرافية التناظرية وتحويلها للصيغة الرقمية.

3. يمكن إجراء تعديلات على الصورة الرقمية، ويتم ذلك باستخدام برامج معالجة متنوعة.

4. توظف الصورة الرقمية في عدة مجالات بسهولة ويسر وذلك وفقا لمجموعة محددة من المواصفات، كإرسالها بالبريد الإلكتروني، ونشرها على مواقع الويب، وإضافتها لبرامج الكمبيوتر المتنوعة، والمطبوعات.

الصورة والتعلم الإلكتروني: من الاتجاهات الجديدة في منظومة التعليم في (E-Learning) يعتبر التعلم الإلكتروني كافة المجالات العلمية ومنها الفن. ويشير عامر بأن ذا التعليم قد ظهر وتنامى مع تطور شبكة الاتصالات المعلوماتية (الانترنت)، والذي يهدف إلى إيجاد مجتمع متكامل ومتجانس يستطيع مواجهه المتغيرات الحديثة والتي تعتمد على أساليب التكنولوجيا المختلفة في تنفيذ العملية التعليمية. وفي ضوء ذلك يمكن تلخيص أهداف التعليم الإلكتروني (عامر، 2015: 43) فيما يلي:

1. دعم وسائل الاتصال التعليمي لفتح باب الابداع والتدريب المبكر على حل المشاكل ودفع الطالب لحب المعرفة من خلال تأمل الصور الفوتوغرافية من جانب وتفعيل الاداء البصري من جانب آخر.
2. توسيع نطاق العملية التعليمية بمراعاة الفروق التعليمية بين الطلاب.
3. تنمية مهارات المتدربين واعدادهم إعدادا جيدا يتناسب مع المتطلبات المستقبلية باستخدام تقنية المعلومات في التعليم والاستفادة منها.

54 أ. أشرف صلاح أحمد جلي، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



4. التوسع في أساليب ووسائل إنتاج الصورة الفنية والتأكيد على أهمية التكنولوجيا الرقمية في العلوم المعاصرة وأجناسها المختلفة.

5. رفع مستوى قدرات المدربين المعلمين في توظيف تقنية المعلومات في الانشطة التعليمية كافة.
الدراسات السابقة :

1. الشقران ، قاسم عبدالكريم ، يونيه 2021 ، استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعلم الالكتروني للفنون البصرية. ركزت على مشكلة البحث والاجراءات البحثية وأهمية البحث والحاجة اليه وتحديد مصطلحاته. اهتم البحث باستخداماتها في مناقشة مفهوم الصورة الضوئية (الفوتوغرافية) والفن والفلسفة، والبعد الادراكي والنفسي والسيكولوجي المترتب عليها من قبل العديد من الفلاسفة وعلماء الاجتماع. وناقش كذلك التعلم الالكتروني من حيث ماهيته كأحد نتائج تطور شبكة الاتصالات المعلوماتية (الانترنت)، وخلص البحث بمجموعة من النتائج أهمها :تتطلب عملية التعليم الالكتروني اعداد المتعلمين تقنيا وجماليا، لتهيئة فئة المتعلمين للفنون لاستقبال تعليم الفن من خلال الوسائط المعاصرة كالصورة الرقمية وحوسبة التعليم .يساعد الالتزام بالشروط الفيزيائية في تصميم صفحات التعلم الالكتروني لتعلم الفن من خلال الصور الفوتوغرافية على فاعلية تلك الوسيله على المتعلمين ومثال على ذلك تباين الالوان والاضاءة المناسبة وملائمة النصوص تصميم الكتابة مع الاعمال الفنية .الكلمات المفتاحية: الفوتوغرافية، التعلم الالكتروني، الفنون البصرية.

2. مقدر سعاد ، كراوتي هدايات ، 2021، الصور التعليمية وأثرها في تدليل صعوبات ومفاهيم اللغة العربية- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، الصور التعليمية استنتجنا أن هناك بعض النصوص ساهمت في تدليل الصعوبات وإيصال الرسالة ، والبعض منها لمن يتناسب مع النص كنص " لمن تهتف الحناجر " ونص " ما أعظمك " ، فهذه الصور زادت النص تعقيدا. الصور التعليمية لها دور هام في العملية التعليمية - تساهم الصور التعليمية في فهم المتعلم و تزيد من اهتمامه و إدراكه خاصة في المراحل الأولى من تعليمه - لصعوبات التعلم أسباب وعوامل . لنجاح العملية التعليمية يجب توفر عناصرها الثلاث : المعلم ، المتعلم ، المنهاج - . تؤدي إلى حماسة المتعلم تجاه المادة العلمية و تقضي على الملل لديه ؛ تعتبر الصور التعليمية

55 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



من افضل الوسائل لتحقيق الأهداف لتوفرها في المدرسة ؛ تراعي الصور التعليمية حاسة الرؤية عند الطفل مما تقدمه له من ألوان فهو مكون أساسي .

3.دراسة حيدر، وحيدر، وحزمة (2020م): هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل كلية التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من (23) من أعضاء هيئة التدريس كعينة للدراسة بطريقة العينة العشوائية البسيطة، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: تتوفر لدى جامعة بابل البيئة اللازمة لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس، هناك معوقات وصعوبات تؤدي إلى عدم استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة بابل تمثلت في عدم صيانة الاجهزة وضعف مهارات الطلاب في التعامل مع الحاسوب والانترنت وغيرها.

4.دراسة البديوي (2017م): هدفت الدراسة التعرف علي معوقات استخدام التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات حيث تم استخدام المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلي أن ابرز معوقات استخدام التعليم الإلكتروني هي: قلة عدد المعامل المتاحة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، ضعف خبرة عضو هيئة التدريس في استخدام تقنية التعليم الإلكتروني، قلة توافر فنيين متخصصين لحل المشكلات التقنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، افتقار الطلاب إلي الدعم والتحفيز المباشر من قبل الأساتذة، عدم تركيز أهداف المقررات الدراسية على التعليم الإلكتروني؛ كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معوقات التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وبين المتغيرات المتعلقة ب (الدرجة العلمية، التخصص العلمي، عدد الدورات في مجال التعليم الإلكتروني، عدد الدورات في مجال الحاسوب).

5.مزوني ؛ زهرة ، 2018 ؛ الصورة وأهميتها في العملية التعليمية التعليمية ؛ وقد استطاعت أن تحتل مكانا بارزا في مختلف المجالات. ويعتبر ميدان التعليم أحد المجالات التي اهتمت بالصورة ، وأولت لها أهمية خاصة



، وجعلتها وسيلة من الوسائل البيداغوجية التي تسهم في العملية التعليمية التعلمية .أغلب المدرسين والباحثين يؤكدون اليوم أهمية الصورة في مجال التعليم والتعلم، ودورها في بناء المعرفة . لذلك بات من الضروري ادماج هذه الوسيلة في التعليم، في جميع المراحل. من نتائج البحث إن الصورة وسيلة تواصلية فعالة متعددة الوظائف، وعنصر من عناصر التمثيل الثقافي ، تحتل مكانا بارزا في وسائل الإعلام و الإعلان و التعليم. بل في مختلف الميادين والمجالات . إن استعمال الصورة باعتبارها وسيطا في التربية و التعليم أصبح ضرورة لا تملحها الحاجة بل لان العصر الذي نعيشه هو عصر الصورة دون منازع، الصورة تحقق الكفايات المطلوبة، كما تسهم بالدفع بالتلميذ إلى الاقبال على الدرس والتحصيل .

6. دراسة الدايل (2009م): هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، تكونت عينة الدراسة من (56) عضو هيئة تدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة، وأظهرت النتائج أن أبرز المعوقات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم الإلكتروني هي : ضعف إلمام الطلاب بمهارات استخدام الإنترنت، وقلة توافر الدعم الفني، و عدم تمكن بعض أعضاء هيئة التدريس من تحويل المقررات الورقية إلى رقمية، و تعطل شبكة الإنترنت أحيانا، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في تقديراتهم لمعوقات استخدام التعليم الإلكتروني تعزى لمتغيرات الرتبة العلمية، والخبرة في التدريس الجامعي، والتخصص الأكاديمي، والتفاعل بين هذه المتغيرات .

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. مما تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في: أنها درست دور الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني .
2. تميزت الدراسات السابقة التي تم عرضها بالحدثة؛ حيث أنها تمت في فترة العشر سنوات الأخيرة، وتشابهت كل هذه الدراسات مع هذه الدراسة في انتهاج المنهج الوصفي من خلال أداة الاستبانة.
3. **تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في:** أن هذه الدراسة أجريت في التعليم العالي مشابهة في ذلك لدراسة حيدر وآخرون (2020م) التي أجريت في كلية التربية بجامعة بابل، ودراسة البديوي (2017م) بجامعة

57 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



القصيم، ودراسة الدليل (2009م) بجامعة الملك سعود؛ بينما تختلف عن بقية الدراسات التي تم إجراؤها في التعليم العام.

ثالثاً : إجراءات الدراسة الميدانية

أولاً: منهج الدراسة: بناء على شكل الدراسة، وبعد الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ومراجعة بعض المناهج البحثية، حدد الباحث المنهج الملائم للدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي والذي أشار عبيدات وآخرون (2003: 32) إليه بأنه: يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من كليات التربية بجامعة الجزيرة - البطانة - كسلا - السودان للعلوم والتكنولوجيا.

ثالثاً : عينة الدراسة : عينة الدراسة تكونت من (158) فرداً حيث اختير العينة عشوائياً يتوزعون على النحو التالي:

خصائص وسمات أفراد الدراسة : توزعت خصائص أفراد مجتمع الدراسة وفقاً للمتغيرات الواردة في الجزء الأول من الاستبانة:

1. متغير النوع:

جدول (1) يوضح متغير العينة حسب النوع (ذكر / أنثى)

النسبة %	العدد	الفئات
17.7	28	ذكر
82.3	130	انثى
100.0	158	المجموع

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (1) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الاناث) بلغ عددهم (130) فرداً ونسبتهم (83.3%) من عينة الدراسة .

58 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

2. متغير اسم الجامعة:

جدول (2) يوضح توزيع العينة حسب متغير اسم الجامعة

اسم الجامعة	العدد	النسبة %
البطانة	34	21.5
كسلا	22	13.9
الجزيرة	62	39.2
السودان للعلوم والتكنولوجيا	40	25.3
المجموع	158	100.0

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (2) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الجزيرة) بلغ عددهم (62) فرداً ونسبتهم (39.2%) من عينة الدراسة . ويوضح الباحث الزيادة في عدد طلاب جامعة الجزيرة ذلك لاستجابتهم في ملء الاستبانة الالكترونية .

3. متغير السنة الدراسية:

جدول (3) يوضح توزيع العينة حسب متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	النسبة %
الاولى	11	7
الثانية	10	6.3
الثالثة	124	78.5
الرابعة	13	8.2
المجموع	158	%100

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (3) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الثالثة) بلغ عددهم (124) فرداً ونسبتهم (87.5%) من عينة الدراسة .

59 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

4. متغير نوع الدراسة:

جدول (4) يوضح العينة حسب متغير نوع الدراسة

الفئات	العدد	النسبة %
تطبيقية	61	38.6

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (4) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (نظرية) بلغ عددهم (97) فرداً ونسبتهم (61.4 %) من عينة الدراسة .

5. متغير نوع السكن:

جدول (5) يوضح توزيع العينة حسب متغير نوع السكن

الفئات	العدد	النسبة %
داخلي	75	47.5
خارجي	83	52.5
المجموع	158	100.0

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (5) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (خارجي) بلغ عددهم (83) فرداً ونسبتهم (52.5 %) من عينة الدراسة .

6. متغير نوع الدراسة:

جدول (6) يوضح العينة حسب متغير نوع الدراسة

الفئات	العدد	النسبة %
الحاسوب	9	5.7
الهاتف الذكي	55	34.8
الاثنين معا	94	59.5
المجموع	158	100.0

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

60 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

يلاحظ من الجدول (6) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الاثنين معاً) بلغ عددهم (94) فرداً ونسبتهم (59.5 %) من عينة الدراسة.

7. متغير نوع الصورة التعليمية:

جدول (7) يوضح العينة حسب متغير نوع الصورة التعليمية

النسبة %	العدد	الفئات
34.2	54	ثابتة
11.4	18	متحركة
54.4	86	الاثنين معاً
100.0	158	المجموع

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

يلاحظ من الجدول (7) أن الغالبية العظمى من أفراد الدراسة هم من (الاثنين معاً) بلغ عددهم (86) فرداً ونسبتهم (54.4 %) من عينة الدراسة.

ثالثاً : أداة الدراسة : بعد اختيار الباحث لموضوع الدراسة وتحديد أهدافها، والاطلاع على عدد من المراجع والمؤلفات والدراسات السابقة العربية والأجنبية وكذا من خلال خبرة الباحث وعمله اتضح لدى الباحث المقومات الأساسية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة، حيث قام في ضوء موضوع الدراسة ووفقاً لمشكلتها وأهدافها وأسئلتها ومتغيراتها بتصميم وبناء استبانة لجمع المعلومات من أفراد مجتمع الدراسة .

الصدق الظاهري : وبعد بناء الاستبانة في صورتها الأولية قام الباحث بعرضها على المشرف على الدراسة والذي وجه بعرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص للتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة. وقد بلغ عدد المحكمين (7) وقد طلب منهم أبداء آراءهم وملحوظاتهم حول الاستبانة. وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة (الاستبانة)، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية مكونة من (53) فقرة، موزعة على (3) مجالات.

61 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

جدول رقم (8) يوضح معاملات الارتباط

م	المجال	معامل الارتباط	الدالة
1	أهمية استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني	0.595**	0.00
2	درجة استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني	0.812**	0.00
3	معوقات استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني	0.870**	0.00

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

نلاحظ من خلال جدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات جميع مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha=0.01$.

ثبات أداة الدراسة: Reliability

ويعرف الثبات على أنه "الاتساق في نتائج الأداة" (البداينه، 1999: 131)، كما يعني "مدى اتساق نتائج المقياس ، فإذا حصلنا على درجات متشابهة عند تطبيق نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين مختلفتين ، فأنا نستدل على ثباتها " (علام ، 2010، 466) ولحساب ثبات الاستبانة قام الباحث باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بفرض حساب معدل ثباتها بواسطة معامل ثبات (ألفا كرونباخ) والجدول رقم (9) يوضح معامل ثبات الأداة.

جدول رقم (9) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	أهمية استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني	22	0.91
2	درجة استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني	15	0.95
3	معوقات استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني	16	0.93
	المقياس ككل	53	0.98

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

المعالجة الإحصائية : تم تفريغ و تحليل بيانات الاستبانة من خلال برنامج التحليل الاحصائي (SPSS)
(Social Science Statistics package لتحليل البيانات ومعالجتها).

رابعاً: عرض البيانات ومناقشة وتفسير النتائج

الفرض الاول :

النتيجة المتعلقة بالفرض الاول من فروض الدراسة ومناقشتها وينص على : درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الاقسام التطبيقية بدرجة كبيرة.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور درجة

استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية:

رقم	العبرة	المتوسط	الانحراف	النسبة	قيمة ت	الاتجاه
1.	أتابع صور فوتوغرافية تعليمية خاصة بتخصصي على المواقع الالكترونية	2.85	0.42	95	25.47	كبيرة
2.	أبحث عن صور فوتوغرافية ذات علاقة بدراستي	2.71	0.46	90	19.61	كبيرة
3.	أقوم برفع صور فوتوغرافية ذات علاقة بدراستي	2.59	0.63	86	11.81	كبيرة
4.	أشارك بقية الطلاب بروابط عن مواقع ذات علاقة بالمحتوي الدراسي تحتوي علي صور فوتوغرافية	2.57	0.56	86	12.78	كبيرة
5.	أهتم بمعايير جودة الصورة الفوتوغرافية التعليمية .	2.76	0.50	92	19.35	كبيرة
6.	أشجع بقية الطلاب على البحث عن مواقع تحتوي علي صور فوتوغرافية تخص مجال الدراسة	2.76	0.43	92	22.41	كبيرة

63 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

7.	أقوم بمعالجة بعض الصور الفوتوغرافية ذات العلاقة بالتخصص الدراسي	2.54	0.60	85	11.29	كبيرة
8.	المواقع التعليمية الالكترونية تعمل علي دعم الطالب اكااديميا .	2.80	0.42	93	23.81	كبيرة
9.	الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني تدعم تحقيق أهداف الدرس (المعرفية والمهارية والوجدانية)	2.81	0.42	94	24.56	كبيرة
10.	الصورة الفوتوغرافية في مواقع التعليم الالكتروني تيسر شرحا للمفاهيم الصعبة	2.66	0.59	89	13.97	كبيرة
11.	الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني تيسر شرح المفاهيم المجردة	2.63	0.55	88	14.46	كبيرة
12.	الصورة الفوتوغرافية في التعليم الالكتروني توفر لغة مناسبة للمتعلمين	2.79	0.43	93	23.10	كبيرة
13.	الصورة الفوتوغرافية في مواقع التعليم الالكتروني تعتبر ترجمة مناسبة في حالة أن المحتوى التعليمي بلغة غير لغة المتعلمين	2.71	0.52	90	17.20	كبيرة
14.	الصورة الفوتوغرافية في مواقع التعليم الالكتروني تخلو من التفاصيل الكثيرة التي تشتت الانتباه.	2.55	0.68	85	10.13	كبيرة
15.	الصورة الفوتوغرافية في مواقع التعليم الالكتروني تقدم معلومات وثيقة الصلة بالدرس المراد تعلمه.	2.71	0.52	90	17.20	كبيرة
16.	تتمتع الصورة الفوتوغرافية المقدمة بالمصداقية.	2.72	0.52	91	17.59	كبيرة

64 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

17.	تتمتع الصورة الفوتوغرافية بعنوان مناسب يُسهل الحصول عليه عند البحث.	2.71	0.58	90	15.49	كبيرة
18.	تزداد فعالية الصورة الفوتوغرافية كلما كانت مألوفة لدي المتعلمين .	2.81	0.42	94	24.56	كبيرة
19.	تتيح الصورة الفوتوغرافية إمكانية المناقشة و الحوار في التعليم الالكتروني .	2.73	0.51	91	18.00	كبيرة
20.	تعمل الصورة الفوتوغرافية علي توفير تصاميم ابداعية في التعليم الالكتروني.	2.80	0.45	93	22.54	كبيرة
21.	توجه الصورة الفوتوغرافية ذهن الطالب و اهتمامه و توفر زمن الطالب.	2.73	0.49	91	18.77	كبيرة
22.	تحقق المعايير الفنية لجودة الصورة الفوتوغرافية كوضوح الصورة ونقائها و دقتها و الوانها و المحتوي	2.86	0.41	95	26.34	كبيرة
	المجموع الكلي للمجال	2.72	0.50	91	17.95	كبيرة

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

تشير نتائج الجدول رقم (10) أن درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية ، تم قياسها من خلال (22) عبارة، ولوحظ أن درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بدرجة كبيرة على (22) عبارة.

كما تشير نتائج الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي العام لدور درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بلغ 13.20 أي بدرجة كبيرة.

المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تراوحت من (2.86) للعبارة رقم (22) وهي : تحقق المعايير الفنية لجودة الصورة الفوتوغرافية كوضوح الصورة ونقائها و دقتها و الوانها و المحتوي ، إلى (2.54) للعبارة رقم (7) وهي : أقوم بمعالجة بعض الصور الفوتوغرافية ذات

65 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

العلاقة بالتخصص الدراسي ، كذلك تتنوع المقررات والأهداف غير أنه لا ينبغي التعامل مع التعليم الإلكتروني دون تحديد الإستراتيجيات المستخدمة في التدريس ويقصد بها الكيفية التي يتم بها تقديم المحتوى التعليمي للمتعلمين حيث يتضمن نظام التعليم الإلكتروني تصميم إستراتيجيات تعلم مختلفة بما يتضمنه النظام من خدمات الجيل الثاني للويب وأدوات إلكترونية في نقل المحتوى وإحداث عملية التعلم.

اتفقت الدراسة مع دراسة مزوني ؛ زهرة ، 2018؛ الصورة وأهميتها في العملية التعليمية ؛ وخلصت الدراسة إلى إن استعمال الصورة باعتبارها وسيطا في التربية و التعليم أصبح ضرورة لا تملها الحاجة بل لان العصر الذي نعيشه هو عصر الصورة دون منازع، الصورة تحقق الكفايات المطلوبة، كما تسهم بالدفع بالتلميذ إلى الاقبال على الدرس والتحصيل .

الفرض الثاني :

النتيجة المتعلقة بالفرض الثاني من فروض الدراسة ومناقشتها وينص على : درجة أهمية الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الاقسام النظرية بدرجة متوسطة

جدول رقم (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور أهمية

استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الاقسام النظرية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة	قيمة ت	الاتجاه
1.	لدي معرفة بأساليب البحث عن الصورة الفوتوغرافية التعليمية في الشبكة العنكبوتية	2.43	0.66	81	8.24	كبيرة
2.	امتك المعرفة بتقييم جودة الصورة الفوتوغرافية التعليمية	2.43	0.64	81	8.44	كبيرة
3.	أقوم باستخدام الصور الفوتوغرافية التعليمية في البحوث العلمية و السمنارات .	2.53	0.68	84	9.73	كبيرة
4.	اعيد تصميم الصورة الفوتوغرافية و استخدام أجزاء منها تتناسب مع البحث المقدم .	2.51	0.69	84	9.14	كبيرة
5.	أجد الصورة الفوتوغرافية التوضيحية الداعمة للموضوع البحث	2.65	0.61	88	13.31	كبيرة
6.	اتابع الصور الفوتوغرافية التعليمية علي المواقع الالكترونية .	2.62	0.59	87	13.27	كبيرة

66 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

7.	اقوم بمعالجة بعض الصور ذات العلاقة بالتخصص الدراسي	2.55	0.65	85	10.63	كبيرة
8.	افضل استخدام الصور الفوتوغرافية المتحركة في المقررات الدراسية	2.49	0.66	83	9.37	كبيرة
9.	أقرأ دلالات و مفاهيم الصور الفوتوغرافية التعليمية بتركيز اثناء الاستزكار و المراجعة	2.66	0.54	89	15.41	كبيرة
10.	توظيف الصور الفوتوغرافية في المقررات يحفز الطلاب و يزيد اطلاعهم	2.82	0.41	94	25.36	كبيرة
11.	أفضل استخدام الصور الفوتوغرافية غير الملونة (أسود - ابيض)	2.33	0.81	78	5.10	كبيرة
12.	أفضل استخدام الصور الفوتوغرافية غير المعالجة بواسطة برامج الحاسوب	2.42	0.76	81	6.97	كبيرة
13.	أستخدم البرامج الحاسوبية الداعمة للصورة الفوتوغرافية التعليمية كالبروينت في السمنارات ،المناقشات	2.64	0.63	88	12.70	كبيرة
14.	أستخدم الصورة الفوتوغرافية بالتساوي مع استخدام الجانب النظري في السمنارات و المناقشات	2.67	0.59	89	14.26	كبيرة
15.	أستخدم الصورة الفوتوغرافية أكثر من استخدام الجانب النظري في السمنارات و المناقشات	2.36	0.74	79	6.14	كبيرة
	المجموع الكلي للمجال	2.54	0.64	85	10.54	كبيرة

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

مما سبق نستنتج أن جميع افراد العينة بشكل عام يوافقون على العبارات بدرجة كبيرة جداً وبمتوسط (2.54). تشير نتائج الجدول رقم (11) أن درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الاقسام النظرية ، تم قياسها من خلال (15) عبارة، ولوحظ أن درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الاقسام النظرية بدرجة كبيرة على (15) عبارة. كما تشير نتائج الجدول رقم (11) أن المتوسط الحسابي العام لدور درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الاقسام التطبيقية بلغ 2.54 أي بدرجة كبيرة.

67 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

المتوسطات الحسابية لدرجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تراوحت من (2.82) للعبارة رقم (10) وهي : توظيف الصور الفوتوغرافية في المقررات يحفز الطلاب و يزيد اطلاعهم ، إلى (2.33) للعبارة رقم (11) وهي : أفضل استخدام الصور الفوتوغرافية غير الملونة (أسود - أبيض).

لأنه يمكن ربط الصورة الرقمية بعبارات نصية وعمل سجلات وقاعدة بيانات خاصة بها.

اتفقت الدراسة مع دراسة مقدر سعاد ، كراوتي هدايات ، 2021، الصور التعليمية وأثرها في تذليل صعوبات ومفاهيم اللغة العربية- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجا، الصور التعليمية الصور التعليمية. وقد خلصت الدراسة الى ان مساهمة الصور التعليمية في فهم المتعلم . وتزيد من اهتمامه وإدراكه خاصة في مراحل الأولى من تعليمه .

الفرض الثالث :

النتيجة المتعلقة بالفرض الثالث من فروض الدراسة ومناقشتها وينص على : درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بدرجة كبيرة .

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي التقديرات الدرجات لمحور معوقات

استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية

رقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	النسبة	قيمة (ت)	الاتجاه
1.	لا أهتم باستخدام الصورة الفوتوغرافية بصورة تعليمية كما يجب .	1.75	0.84	58	-3.69	متوسطة
2.	تدني معرفتي في استخدام مواقع الانترنت	1.72	0.73	57	-4.77	متوسطة
3.	الظروف المادية تؤثر سلبا في مواكبتني للمواقع التعليمية .	2.25	0.83	75	3.75	متوسطة
4.	أسكن في منطقة بعيدة عن شبكة الانترنت	1.92	0.85	64	-1.22	متوسطة

68 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

5.	أهتم بالجانب النظري أكثر من الجانب التفصيلي المقدم بواسطة الصورة الفوتوغرافية التعليمية	2.23	0.85	74	3.36	متوسطة
6.	لا أمتلك أجهزة زكية تعييني علي استخدام الصور الفوتوغرافية في التعليم الإلكتروني.	2.06	0.85	69	0.91	متوسطة
7.	ضعف خبرتي بكيفية التعامل مع الصورة الفوتوغرافية.	1.91	0.80	64	-1.45	متوسطة
8.	أري ان الصورة الفوتوغرافية أداة للتسلية والترفيه وليس للتعليم.	1.52	0.78	51	-7.81	متوسطة
9.	نظرة كثير من اعضاء هيئة التدريس للصورة الفوتوغرافية على أنها أداة للتسلية والترفيه وليس للتعليم.	1.62	0.78	54	-6.12	متوسطة
10.	عدم معرفة بعض من أعضاء هيئة التدريس بأساليب استخدام الصورة الفوتوغرافية في العملية التعليمية.	1.92	0.84	64	-1.24	متوسطة
11.	غير مهتم بأهمية توظيف الصورة الفوتوغرافية في العملية التعليمية.	1.74	0.79	58	-4.08	متوسطة
12.	نظرة كثير من الطلاب للصورة الفوتوغرافية على أنها أداة للتسلية والترفيه وليس للتعليم.	1.82	0.85	61	-2.58	متوسطة
13.	عدم توفر الصور الفوتوغرافية التعليمية باللغة العربية مما يستدعي البحث بلغات أخرى	2.02	0.82	67	0.32	متوسطة
14.	تدني مهارات الطلاب بقراءة دلالات الصور الفوتوغرافية التعليمية	2.21	0.80	74	3.23	متوسطة
15.	اهتمام الطلاب بالجانب النظري أكثر من الجانب المقدم بواسطة الصورة الفوتوغرافية التعليمية	2.23	0.76	74	3.76	متوسطة
16.	أغلب الصور الفوتوغرافية التعليمية لا تتمتع بمعايير الجودة كالدقة و الالوان التركيز علي الموضوع	1.88	0.81	63	-1.93	متوسطة
	المجموع الكلي للمجال	1.92	0.81	64	-1.18	متوسطة

المصدر : (العمل الميداني ، 2024م)

مما سبق نستنتج أن جميع افراد العينة بشكل عام يوافقون على العبارات بدرجة متوسطة وبمتوسط (2.05).

69 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للاقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص

تشير نتائج الجدول رقم (12) أن درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تم قياسها من خلال (16) عبارة، ولوحظ أن درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بدرجة متوسطة على (16) عبارة.

كما تشير نتائج الجدول رقم (12) أن المتوسط الحسابي العام لدور درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية بلغ 1.92 أي بدرجة متوسطة.

المتوسطات الحسابية لدرجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام النظرية ، تراوحت من (2.25) للعبارة رقم (3) وهي : الظروف المادية تؤثر سلباً في مواكبتني للمواقع التعليمية .، إلى (1.52) للعبارة رقم (8) وهي : أري ان الصورة الفوتوغرافية أداة للتسلية والترفيه وليس للتعليم.

اتفقت الدراسة مع دراسة حيدر، وحمزة (2020م): واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة بابل كلية التربية، هناك معوقات وصعوبات تؤدي إلى عدم استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جامعة بابل تمثلت في عدم صيانة الاجهزة وضعف مهارات الطلاب في التعامل مع الحاسوب والانترنت وغيرها.

خامساً : خاتمة الدراسة

أولاً: نتائج الدراسة : تتمثل نتائج الدراسة في الاتي :

1. درجة استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.72.
2. درجة أهمية استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية كبيرة بوسط حسابي 2.54 .
3. درجة معوقات استخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بدرجة متوسطة بوسط حسابي 1.92 .

ثانياً : توصيات الدراسة : تتمثل توصيات الدراسة في الاتي :

1. الاهتمام باستخدام الصورة الرقمية في التعليم الإلكتروني في الأقسام التطبيقية بأنواعها الثابتة والمتحركة.



2. إقامة دورات تدريبية دورية للمدرسين للإلمام بأحدث الوسائل الحديثة في استخدام ومعالجة الصور الرقمية في العملية التعليمية .

3. العمل على تذليل المعوقات التي تواجه استخدام الصور الرقمية في التعليم الالكتروني .

ثالثاً: مقترحات الدراسة: يقترح الباحث إجراء بحوث مستقبلية في الآتي:

1. توظيف الصورة في كتاب التربية المرحلة الابتدائية (الحلقة الاولى) انموذجاً .

2. تقييم فاعلية الصورة التعليمية في المرحلة الابتدائية في كتاب اللغة العربية الحلقة الاولى.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر

1.القران الكريم .

ثانياً : المراجع العربية

2.الدباسي ، صالح بن مبارك ، (2003) ، العولمة والتربية ، مطبعة سفير ، الرياض ، الطبعة الأولى.

3.رياح ، ماهر حسن ، (2004) ، التعليم الالكتروني ، دار المناهج ، عمان - الأردن.

4.الساعي ، أحمد جاسم ، (2007) ، التعليم الالكتروني والأسس والمبادئ النظرية التي يقوم عليها ، كلية التربية ، جامعة قطر.

5.سرايا ، عادل السيد (2005) تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم . الجزء الثاني . الرياض : مكتبة الرشد.

6.قطامي ، يوسف ، (2002) ، تصميم التدريس ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية ، عمان - الأردن .

7.العفيفي ، محمد بن يوسف احمد ، (2005) ، التعليم عن بعد: الحاجة إليه وكيفية تطبيقه ، الملتقى الثاني للجمعية السعودية للإدارة .

8.علام ، صلاح الدين محمود (2010) القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة . القاهرة : دار الفكر العربى.

71 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي

ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



9. مصطفى ، فهميم (2007) الطفل والمهارات الحياتية . ط ١ . القاهرة: دار الفكر العربي.
10. مقدر سعاد ، كراوتي هدايات ، 2021، الصور التعليمية وأثرها في تدليل صعوبات ومفاهيم اللغة العربية- كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي أنموذجاً.
- ثالثا : الرسائل الجامعية
11. عبد الله ، جاكين إبراهيم طه (2016) فعالية استخدام برمجية وسائط متعددة في تنمية الثقافة البصرية والفهم الجغرافي لدى طلاب المرحلة الثانوية . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية جامعة طنطا.
- رابعا : المجلات والدوريات
12. إبراهيم ، رجائي عبد الله (2010) بعض ملامح دور تكنولوجيا الصورالرقمية في الثقافة البصرية لطفل الروضة . مجلة البحث العلمي في التربية . مصر :العدد 11 ، ج 2
13. البديوي (2017م): معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات ، ورقة علمية، مجلد رقم (33) العدد (7) مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
14. حيدر، كاظم عبود ساجت الحساوي، حيدر، الحاج أمين علي، حمزة، هاشم محميد ملوح السلطاني (2020م): واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلد (20) العدد (3) مجلة كلية التربية- جامعة بابل، العراق.
15. الدايل، سعد بن عبد الرحمن (2009م): معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في كلية المعلمين بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ورقة علمية، المجلد 20، العدد (54)، مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن.
16. الشقران ، قاسم عبدالكريم ، يونيه 2021 ، استخدام الصورة الفوتوغرافية في التعلم الإلكتروني للفنون البصرية، المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية العدد الخامس عشر / المجلد الاول . جامعة اليرموك / الأردن .

72 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الإلكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص



17. عبيدات، عبدالله؛ الشقران قاسم؛ بني خالد، محمود، (2003). التعبير الفني بين التصوير الفوتوغرافي والتشكيل المعاصر، المجلة الأردنية للفنون، المجلد 12 ، العدد ١، جامعة اليرموك.

18. علي ، زينب محمود أحمد (إبريل 2014) فاعلية برنامج مقترح في التربية الفنية باستخدام التعلم الالكتروني على التحصيل المعرفي وتنمية التفكير البصري لدى طالبات كلية التربية جامعة سوهاج . المجلة التربوية . مصر : ج 36 .

19. محمود ، أيمن الهادي والهندي ، غالب بن حمد (2014) فعالية التعليم العلاجي بمساعدة الكمبيوتر في تنمية بعض مهارات الإدراك البصري للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الثاني الابتدائي . مجلة التربية الخاصة . مركز المعلومات التربوية والنفسية بكلية التربية جامعة الزقازيق.

20. مزوني ؛ زهرة ، 2018؛ الصورة وأهميتها في العملية التعليمية التعلمية ؛ العربية : العدد 11 المجلد 5 . تعتبر الصورة أحد أهم وسائل الاتصال.

خامسا : الندوات والمؤتمرات

21. الموسى ، عبد الله بن عبد العزيز ، التعليم الالكتروني مفهومه خصائصه فوائده عوائقه ، ندوة مدرسة المستقبل ، جامعة الملك سعود، 2003م.

سادسا : المراجع الأجنبية

22. Alain Klarsfeld et Ewan Oiry, 2003, Gérer les compétences: des instruments aux processus, Vuibert, Paris.

23. Alamalcomputer, (2002): Does Digital Cameras end Traditional Ones?, on-line:

سابعا : المواقع الالكترونية :

24. <http://www.alamalcomputer.com/01072002/93147news.htm>

25. <http://repository.sustech.edu/handle>

73 أ. أشرف صلاح أحمد جلي ، د. بشير محمد عبد الرحمن سعيد ، واقع استخدام الصورة (الرقمية) في التعليم الجامعي ودورها في تعزيز التعليم الالكتروني للأقسام التطبيقية، مجلة جامعة البطانة للعلوم التربوية العدد التاسع عشر، 2025، ص